فتحت السلطات الأسترالية اليوم، الأربعاء، تحقيقاً موسعاً بشأن تحرش رجال دين ومسؤولين حكوميين آخرين بالأطفال، على خلفية اتهامات للكنيسة الكاثوليكية بإخفاء الأدلة عرقلة سير التحقيقات.

وشكلت السلطات لجنة ملكية للتحقيق على خلفية ما قالته الشرطة بأن الكنيسة الكاثوليكية أخفت الأدلة ونقلت القساوسة المشتبه في تحرشهم بالأطفال إلى مناطق مختلفة لإعاقة عملية محاكمتهم.

من جهتها، قالت رئيسة الوزراء جوليا جيلارد في نوفمبر الماضي عندما أمرت بفتح التحقيق "إن الاتهامات التي ظهرت مؤخراً بشأن التحرش بالأطفال مؤلمة للغاية".

وأضافت "هذه أفعال مشينة وشريرة لا يجب أن يتعرض لها أى طفل"، مؤكدة أنه سوف يتم استجواب جميع المؤسسات من المدارس والجماعات الشبابية والأندية الرياضية ودور الأيتام ووكالات حماية الأطفال وليس الكنائس فقط.

وتحظى اللجنة، التي تتمتع بسلطة مصادرة الوثائق وإرغام الذين يتم استدعاؤهم أمامها على تقديم الأدلة، ويرأسها القاضي بيتر ماكليان بدعم الحزبين الرئيسيين في البلاد، حيث يقول زعيم الحزب الليبرالي المعارض توني أبوت "مهما كانت الانتهاكات التي حدثت فإنه يجب مواجهتها ويجب أن يتم ذلك بقوة وبصورة منفتحة وشفافة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com